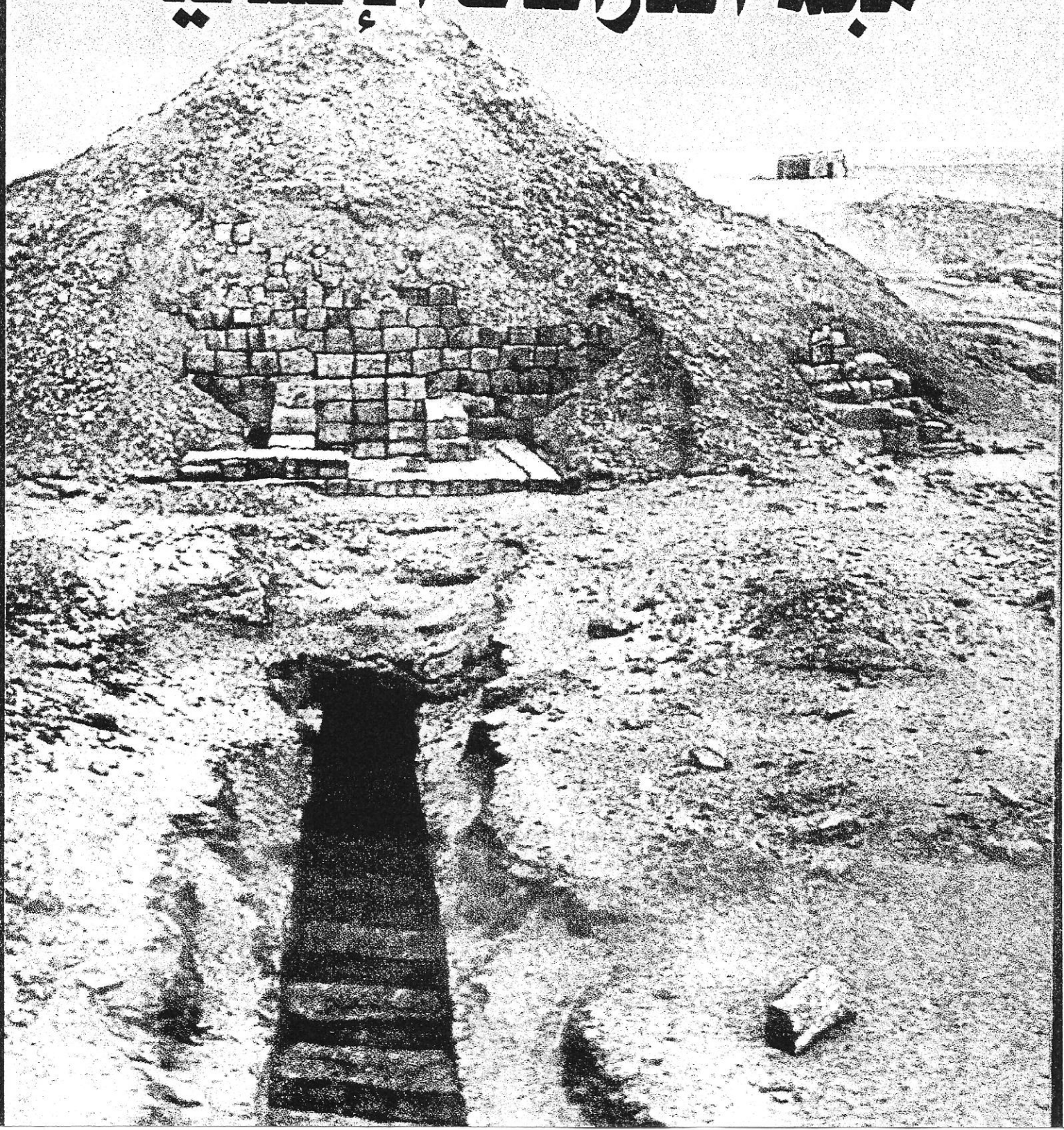




جامعة دنقلا - كلية الآداب والدراسات الإنسانية  
University of Dongola - Faculty of Arts & Human Studies



# مجلة الدراسات الإنسانية



**مجلة الدراسات الإنسانية**  
**تصدرها كلية الآداب والدراسات الإنسانية - كريمة - جامعة دنقلا**  
**مجلة نصف سنوية - محكمة - العدد الثالث - يناير ٢٠١٠م**

**هيئة التحرير**

**المستشارون**

بروفيسور. حسن على الساعوري  
بروفيسور. عباس سيد أحمد زروق  
بروفيسور. على عثمان محمد صالح  
بروفيسور. عبد القادر محمود عبد الله  
د. كباشي حسين قسيمة  
د. محمد المهدي إدريس  
بروفيسور. محمد المهدي بشري

**رئيس هيئة التحرير:**

د. نصر الدين سليمان على

**رئيس التحرير:**

د. محمد عز الدين علي محمد

**نائب رئيس التحرير:**

أ. مزمل عباس محجوب

**سكرتارية التحرير:**

أ. احمد على فضل

أ. الصادق حسين فضل الله

أ. أميرة علاء الدين صالح

أ. مجدي سليمان

## قائمة المحتويات

- ١- كلمة التحرير..... ٥
- ٢- الأسس الفلسفية والدينية للأخلاق
- د. مها علي حاج عمر الزاكي..... ٧
- ٣- الأطفال الموهوبون وطرق رعايتهم
- أ. عمر خليفة خلف الله..... ١٧
- ٤- أصل الأسرة الخامسة والعشرين لمصر كما تعكسه الجبانة الملكية السودانية في الكرو
- أ.د. العباس سيد أحمد محمد علي - أ.د. عبد القادر محمود عبدالله..... ٢٦
- ٥- الأهمية الثقافية والإقتصادية لإقليم الفونج الشمالي بين الشلالين الرابع والثالث
- د. أحمد حسين عبد الرحمن ..... ٥٠
- ٦- مستقبل السياحة في محلية مروي
- أ. محمد فتح الرحمن أحمد..... ٧٠
- ٧- التنمية السياحية المستدامة في جزيرة فرسان
- د. عبد الناصر بن عبد الرحمن الزهراني - د. كباشي حسين قسيمة..... ٧٩
- ٨- عبد الله بن أبي السرح بين الردة والإسلام
- د. كمال الحاج الحسين سيد أحمد ..... ١١١
- ٩- إنتشار الإسلام في المغرب العربي في عصر الولاة العباسيين
- د. عبد الحكيم حسن إبراهيم..... ١١٩
- ١٠- الأديان التقليدية في السودان: القبائل النيلية نموذجاً
- د. أبكر عبد البنات آدم..... ١٢٩
- ١١- مقترح مشروع متحف الآثار والتراث بالولاية الشمالية
- د. محمد حامد إبراهيم..... ١٤٤
- ١٢- الخدمة الإجتماعية المدرسية
- د. سامية الباقر محمد سليمان ..... ١٥١
- ١٣- حرب المعلومات في ظل عصر المعلومات
- د. محمد عز الدين علي..... ١٦٣

- ١٤- أثر استخدام التقانات الحديثة في تنمية وتطوير المعلومات الزراعية  
في الجامعات والمراكز البحثية السودانية  
د. نصر الدين حسن أحمد جمعة ..... ١٧٠

### 15- Romanticism in Literature

Ust. Elsadig Hussein Fadlalla Ali.....184

### 16- A Comparative Study Between English and Sudanese Proverbs

Ust. Mohammed Bakri M. Elhassan.....190

### 17- Archaeological Work in Southern Sudan: Present Status and Future Prospects

Prof. Abdelrahim M.Khabir..... 200

### 18- Table of Contents..... 218

### 19- Guidelines For Authors..... 219



## كلمة العدد

بين يدي القارئ العدد الثالث من مجلة الدراسات الإنسانية. وهي ثمرة جهد ونتاج مسيرة إنطلقت قبل عامين نحو هدف كنا، وغيرنا، نراه بعيداً. إلا إن إرادة الله شاعت أن نبلغه بصدور العديدين الأول والثاني، وها هو العدد الثالث في متناول أيدي قرائنا.

حوي هذا العدد موضوعات باللغتين العربية والإنجليزية، شملت الكثير من جوانب المعرفة في المجالات الأدبية والإنسانية تراوحت بين الفلسفة، والعقائد، والآثار، والتاريخ، والمتاحف، والسياحة، والتربية، والإجتماع، والمكتبات والمعلومات، والأدب الإنجليزي، واللغة الإنجليزية، والتقانات الحديثة. تناولت هذه الموضوعات قضايا أعدها مختصون من داخل السودان وخارجه.

لقد أسعدنا كثيراً ما تلقيناه من ثناء علي العديدين السابقين من هذه الدورية الأمر الذي أضاف حافزاً لنا ونحن نواصل المسيرة. وقد إنعكس ذلك إيجاباً في سيل البحوث التي وفدت إلينا وهي الآن قيد التحكيم لتجد طريقها إلي العدد القادم من المجلة بإذن الله.

ونحن بالطبع مدينون لكتابها بهذه الثقة راجين أن نكون علي العهد. إننا مدينون بالشكر لكل من أمدنا ببحث في هذا العدد، ولكل من ساهم في تقييم وتصويب تلك الأبحاث، ولكل من ساهم في الإخراج في مرحلتي التصميم والطباعة، والشكر موصول إلي إدارة الشؤون المالية بجامعة دنقلا التي تكفلت بنفقات الطباعة راجين أن يوفقنا الله لخدمة المعرفة النافعة.

هيئة التحرير

## التنمية السياحية المستدامة في جزيرة فرسان

د. عبد الناصر بن عبد الرحمن الزهراني

د. كباشي حسين قسيمة

كلية السياحة - جامعة الملك سعود

### Abstract:

The study area with its huge tourism attractions is eligible and deserve to guide the process of sustainable tourism development in Saudi Arabia. Its tourism attractions could be seen in its cultural and natural resources, together with the availability of the tourism infrastructure and the natural security, which resulted in economic, cultural, social and environmental positive impacts to the benefit of the local community.

The study constitutes a data base for the tourism development in the study area, in terms of achieving information on its cultural resources, natural resources and the available tourism infrastructure which could serve to lay the base for a national tourism strategy.

The study depends on multi disciplinary approach, which includes the field survey that had been carried out in the area in February 2008, also the sustainable tourism strategy of the WTO (World Tourism Organization) of the 1993 has been adopted, in addition to that, the available published sources on the area has also been referred to.

### المقدمة:

يؤدي قطاع السياحة والتنمية السياحية دوراً فاعلاً وامتزائداً في اقتصاديات الدول، ويعول عليه كثيراً في تحفيز النمو الاقتصادي، وتوزيع مصادر الدخل، وتحسين وضع ميزان المدفوعات، وتوسيع قاعدة الاقتصاد الوطني، وتوفير فرص عمل أكثر من أي قطاع اقتصادي آخر، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، كما يعد مدخلاً مهماً للتنمية؛ فكل دولة تسعى إلى تنمية مواردها الثقافية والطبيعية وتخطيطها وتطويرها لتحقيق الفائدة القصوى من السياحة اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، مع العمل على تقليل أثارها السلبية وتحجيمها.

يجب التأكيد بأن السياحة هي صناعة في المقام الأول ولن تزدهر التنمية السياحية إلا بالتخطيط العملي، والاستفادة من تجارب الآخرين في هذا المجال، بالإضافة إلى الاستفادة من التقنيات الحديثة، وولوج عالم الترويج والإعلام، والاهتمام بالبنية التحتية للسياحة «Tourism Infrastructure».

بالرغم من أن المملكة العربية السعودية تعدّ من الدول التي اهتمت حديثاً بالسياحة، وصناعة السياحة فيها ما زالت في بداياتها، إلا أن اتباع الأسس العلمية والمنهجية في هذا المجال؛ وذلك بوضع الاستراتيجيات، ورسم السياسات، والخطط الداعمة لتطوير الموارد والإمكانات السياحية فيها واستغلالها، مع الاهتمام المتزايد بتجهيز الخدمات السياحية، وصياغة كل ذلك بتبني إستراتيجية وطنية فاعلة في مجال التنمية السياحية المستدامة - من المأمول أن يؤدي إلى تحقيق الهدف المنشود عند التطبيق والتوظيف؛ مما يعمل على تنمية الاقتصاد الوطني وتنمية المجتمعات المحلية.

### أهداف الدراسة:

- هذه الدراسة محاولة جادة لتسليط الضوء على المقومات والموارد الثقافية والطبيعية، التي تتميز بها منطقة الدراسة، كعناصر جذب سياحي متنوعة ومتفردة يمكن تطويرها وتنميتها، ومن ثم العمل على استغلالها وتوظيفها اقتصادياً، عن طريق صناعة السياحة وإقامة المشاريع السياحية، عبر آليات البحث العلمي في مجال إدارة التراث (Heritage Management)؛ من أجل تحقيق الأهداف التالية:
١. إنشاء قاعدة بيانات معلوماتية، عن الموارد الثقافية والطبيعية والخدمات السياحية، في منطقة الدراسة، يُعتمد عليها في التخطيط الدقيق لبناء خارطة الأساسية للاستثمار في الاقتصاد السياحي وإدارة المنشآت السياحية.
  ٢. إبراز المقومات والإمكانات السياحية، التي تتميز بها منطقة الدراسة، والعمل على استغلال هذه المقومات، وتحويلها إلى منطقة سياحية جاذبة ومتفردة، تسهم في التنمية السياحية الوطنية المستدامة.
  ٣. وضع خطة لحماية موارد التراث الثقافي والطبيعي بالمنطقة وإدارتها، وتسليط الضوء على قيمه ومعانيه ودلالاته، وإبراز حضارة المنطقة وثقافتها وتراثها من خلال السياحة، التي تعدّ أداة إعلامية فاعلة ومؤثرة.
  ٤. العمل على تشجيع السياحة الداخلية لتعريف المواطنين بثروات بلادهم السياحية، وتنوع الحضارات والثقافات التي مرّت بمنطقتهم وتعددها؛ مما يدعم بناء الأمة حضارياً. كما أن السياحة الداخلية تؤدي دوراً مهماً من الناحية الاقتصادية، حيث تسهم في تقليل تسرب النقد الأجنبي خارج المملكة.
  ٥. توسيع القاعدة الاقتصادية للمجتمع المحلي، وذلك بإنشاء صناعات أخرى ذات صلة بالسياحة كالحرف والصناعات اليدوية؛ مما يحقق الأهداف الإستراتيجية للسياحة، المتمثلة في التنمية الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية.
  ٦. العمل على التحكم في الآثار البيئية الناتجة عن تنمية السياحة، والمحافظة على التراث الثقافي والطبيعي، وقيم المجتمعات المحلية.

## مفهوم التنمية السياحية The Concept of Tourism Development

هناك الكثير من المفاهيم، التي تناولها الباحثون، لتعريف التنمية السياحية، حيث يعبر بعضها عن هدف تحقيق زيادة مستمرة ومتوازنة في الموارد السياحية، أو عن زيادة الإنتاجية في القطاع السياحي، بالاستغلال الأمثل للموارد السياحية (الثقافية والطبيعية)، كما «أنها تعرف بأنها اتساع قاعدة التسهيلات والخدمات لكي تتلاقى مع احتياجات السائحين» (Douglas, 1989: 10).

بينما يرى آخرون أن التنمية السياحية لا يمكن أن يتم تحديدها وحصرها فقط في تنمية العرض السياحي، وإنما يجب أن يمتد معنى التنمية السياحية ليشمل تنمية كل من العرض والطلب، لتحقيق التلاقي بينهما لإشباع رغبات السائحين، والوصول إلى أهداف محددة، تم وضعها سلفاً وفق خطط وسياسات معينة (عبد الوهاب ١٩٩٧م: ٢١).

لقد أدت النظرة الشاملة للتنمية السياحية إلى ظهور تعريف أشمل لها وذلك كما عرفها (Douglas 1993: 23) بأنها: "وسيلة لبلوغ غاية، تكون مع غيرها، من أوجه التنمية الاقتصادية والاجتماعية، داخل الدولة سبيلاً آمناً ومدرّساً لتحقيق الاستقرار الاجتماعي والرخاء الاقتصادي".

نتيجة لانتشار مفهوم التنمية السياحية، ولمنافعها التنموية الكثيرة والمتطورة؛ مثل جذب النقد الأجنبي، وتوسيع قاعدة العمالة، وتنشيط الدورة الاقتصادية القومية، وتشجيع تنمية مناطق الدولة المختلفة ومحافظاتها، ونشوء صناعات جديدة تقوم على التنمية السياحية - يلاحظ أنه قد تم التوسع في تنمية السياحة عامة، وفي المناطق التي تتميز بعناصر الجذب السياحي خاصة، وسيلة لتحقيق تنمية شاملة لهذه المناطق الثقافية والطبيعية؛ نفعاً للمجتمعات المحلية اقتصادياً وثقافياً واجتماعياً (قسمة ٢٠٠٥م: ٩). يرى الباحثان أنه بالرغم من هذه المفاهيم المختلفة والمتعددة للتنمية السياحية، إلا أنها تظل في جوهرها جزءاً لا يتجزأ من التنمية الاقتصادية للدول؛ وذلك للدور الكبير الذي يمكن أن تسهم به السياحة في اقتصاديات هذه الدول، من خلال استغلالها الأمثل لمواردها الثقافية والطبيعية لتوفير قاعدة اقتصادية مستدامة، والمساهمة في توفير فرص العمل، والفوائد الاجتماعية الأخرى.

مع تزايد حركة النشاط السياحي بين الدول، في أواخر القرن الماضي، والاهتمام بالتأثيرات الإيجابية الكثيرة للسياحة، أصبحت التنمية السياحية تمثل أحد قطاعات التنمية بمفهومها الوطني الشامل، وصار ينظر إليها كقطاع إنتاج يعتمد على المقومات المتوفرة للدولة لتنمية السياحة من بيئة طبيعية وثقافية، وخدمات سياحية (Shaw 1997: 37).



## مفهوم التنمية المستدامة مدخل للتنمية السياحية:

تعدّ إستراتيجية التنمية السياحية المستدامة (Sustainable Tourism Development Strategy) من أهم الأسس التنموية الحديثة المطبقة بانتساع في الكثير من دول العالم. وقد انبثقت هذه الإستراتيجية من مفهوم التنمية المستدامة (Sustainable Development)، التي وجدت قبولاً دولياً واسعاً منذ مطلع ثمانينات القرن الماضي، بعد التدهور المريع الذي أصاب البيئة (Environmental Deterioration)، نتيجة اهتمام العالم بالفوائد الاقتصادية على حساب النظم البيئية. وزاد الاهتمام بهذا الجانب بعد قمة الأرض، التي عقدت في ريو دي جانيرو بالبرازيل في العام ١٩٩٢م. وقد بادرت منظمة السياحة الدولية (WTO) بإصدار دليل شامل لهذه الإستراتيجية في مجال التنمية السياحية، في أوائل تسعينيات القرن الماضي، بمساعدة المخططين السياحيين (WTO 1993).

تعرف السياحة المستدامة (Sustainable Tourism) بأنها التنمية السياحية التي تحقق الأهداف المنشودة دون استنزاف الموارد السياحية الطبيعية والثقافية، أو تقليل النوعية البيئية، أو بمعنى آخر التنمية التي تسد حاجات الجيل الحاضر، دون المساس بقدرة أجيال المستقبل على سد حاجاتهم من الموارد السياحية (WTO 1993). وهذا التعريف يعدّ محورياً في هذه الدراسة. وكما جاء في تعريف (WTO 1993) فإن للسياحة المستدامة فوائد متعددة، من أهمها:

١. المساعدة على فهم تأثير السياحة على البيئات الطبيعية والثقافية والسكانية.
  ٢. تعزيز من هوية المجتمع وشخصيته، وتزويد من قدرته على التحكم والانسجام مع ثقافات السياح المختلفة.
  ٣. تساعد على زيادة الفوائد الاقتصادية والاجتماعية، وتوسع القاعدة الاقتصادية والإقليمية والمحلية.
  ٤. تساعد على إدارة الموارد السياحية بحكمة، بحيث تضع في الحسبان متطلبات أجيال المستقبل، وكذلك العمل على إدارة التنمية (Management of Development).
  ٥. تساعد على تطوير شبكات النقل والاتصال وخدمات البنية التحتية الأخرى ومرافقها.
  ٦. المساعدة على ضبط الاستخدام السياحي بتشريع النظم البيئية.
- فبناءً على تبني السياحة مدخلاً للتنمية وظهور تأثيراتها السلبية على الجوانب الاجتماعية والبيئية عامة، برزت الحاجة لإيجاد مداخل جديدة، يتم من خلالها التعامل مع التنمية السياحية. وقد تزامن هذا مع ازدياد الاهتمام بالبيئة وظهور مفهوم التنمية المستدامة، الذي تم تبنيته مدخلاً للتحكم في التنمية، وتحقيق استمراريتها، والعمل على منع تدهورها.

لقد تم ربط مفهوم التنمية السياحية بمفهوم الاستدامة وبمفهوم إدارة التنمية، بهدف حل مشكلات التنمية السياحية. ومن خلال مفهوم التنمية المستدامة تم التعامل مع عمليات التنمية بوجهة نظر جديدة تأخذ في الاعتبار عناصر التنمية الأخرى، خاصة البيئية منها وبالتحديد إدارة البيئة (Management of Environment)، التي تعنى بالاستغلال الأمثل للموارد البشرية والموارد الطبيعية، للاستفادة القصوى من إيجابياتها وتقليل سلبياتها لأقصى حد (الأمم المتحدة ١٩٩٣م). وقد تم توسيع هذا المفهوم للتنمية المستدامة ليشمل المظاهر الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، والحفاظ على رفاهية المجتمع.

فجوهر التنمية المستدامة هو توازن النمو الاقتصادي مع الحفاظ على البيئة بمعناها الواسع، من خلال الاستخدام والاستغلال الأمثل للموارد المحدودة. وقد جاء ذلك تضامناً مع إعلان (ريو) للبيئة في عام ١٩٩٢م، الذي أكد في أهم بنوده ومواده على المحافظة على حق التنمية المستدامة للأجيال القادمة، والارتباط الأساس بين البيئة والتنمية المستدامة. كما جاء كذلك جدول أعمال القرن الحادي والعشرين للأمم المتحدة، الذي عقد في يونيو من العام ١٩٩٢م، ليؤكد على الهدف نفسه؛ من حيث اهتمامه رئيسياً بإقامة التنمية الاجتماعية والاقتصادية، والمحافظة على الموارد وإدارتها، وحق مشاركة الشعوب والمجتمعات المحلية في الحفاظ على البيئة، والاستفادة من الإيجابيات المتعددة للتنمية المستدامة.

عموماً تتلخص المبادئ العامة للتنمية المستدامة مدخلاً للتنمية السياحية في الآتي:

١. مراعاة الجوانب البيئية والعمل داخل إطار قدرة تحمل النظام البيئي (eco-system)، حتى لا تؤدي الأنشطة التنموية إلى تدمير الموارد أو إضعافها.
  ٢. مراعاة الجوانب الاجتماعية والثقافية من خلال توائم التنمية مع ثقافة المتأثرين بها وقيمهم، والحفاظ على شخصية المجتمع المحلي، وتميزه مع تحقيق المنفعة للأجيال الحالية والقادمة.
  ٣. مراعاة الجوانب الاقتصادية، بالتأكد من الفاعلية والجدوى الاقتصادية للتنمية وإدارة الموارد، بشكل يمكن معه دعم الأجيال الحالية والمستقبلية.
- من خلال هذا كله يمكن القول: إن مفهوم الاستدامة، الذي ارتبط بالسياحة، جاء ليربط بين ثلاثة عناصر مهمة هي السياحة والمجتمع المحلي والبيئة، التي تؤثر وتتأثر فيما بينها، ضمن عملية التنمية السياحية. ومن هنا فإن العلاقة بين السياحة والتنمية المستدامة ينظر إليها على أنها علاقة قوية تعمل على الاستغلال الأمثل للموارد الثقافية والطبيعية اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً للأجيال المستقبلية، وتقليل الجوانب السلبية (Banerjee 2002: 106؛ بني هاني ٢٠٠٥م؛ السحيباني والهبر ٢٠٠٥م).

### التنمية السياحية بمنطقة الدراسة:

منطقة جازان إحدى مناطق المملكة العربية السعودية وتقع في الجزء الجنوبي الغربي منها، بين دائرتي عرض ٣٠ - ١٦° - ٤٦ - ١٧° شمالاً، وخطي طول ٤٢° - ٣٥ - ٤٣° شرقاً. وكانت تسمى قديماً «بالمخلاف السليماني»، التي تعني منطقة أو إقليمياً، أما (السليماني) فنسبة لأحد أمرائها من أهل النصف الثاني من القرن الرابع الهجري (العقيلي ١٣٨٩هـ: ١٤٠). وتتكون المنطقة إدارياً من ثلاث عشرة محافظة ويقع مقر الإمارة بمدينة جازان.

أما النشاط الاقتصادي في المنطقة فيتمثل في الزراعة، وحرفة صيد الأسماك، ورعي الأغنام، وممارسة بعض الحرف، والصناعات اليدوية، بالإضافة إلى العمل الوظيفي في قطاع الخدمات الحكومية. وتشتهر المنطقة بوفرة الأسماك، وزراعة الذرة والفواكه، مثل المانجو والتين.

أما من ناحية حضارية وثقافية فإن منطقة جازان تضم عدداً من مواقع التراث الثقافي من أبرزها مدينة عثر الواقعة غرب محافظة صيба، ومدينة جازان العليا شرق محافظة أبي عريش، وقلعة الدوسرية في قلب مدينة جازان، ومهد الحصون جنوب مدينة جازان، وموقع مدينة الشرجة الإسلامية، وموقع سهى، وموقع الشوكة، بالإضافة إلى عددٍ من القلاع والقصور التي توجد في مواقع مختلفة من المنطقة. فمنطقة جازان تزخر بكثير من المقومات والإمكانات السياحية، التي يمكن أن تؤهلها لأن تصبح الرائدة في مجال السياحة البيئية والطبيعية في المملكة، حيث تمثل إحدى أهم وجهات سياحة الشواطئ، والسياحة البحرية، وسياحة المنتجعات الصحية، بالإضافة إلى السياحة الثقافية المتمثلة في المواقع الأثرية والمباني التاريخية والعمرانية.

لتطوير قطاع السياحة بالمنطقة، للوصول إلى تنمية سياحية مستدامة، خاصة في قطاع السياحة الداخلية، يتطلب الاهتمام بالركن الثاني من مقومات السياحة وتطويرها (الخدمات والتسهيلات السياحية). كذلك لابد من العمل على الحفاظ على التراث الثقافي والطبيعي بالمنطقة وحمايته.

إن الاهتمام بتطوير السياحة بالمنطقة وتنميتها بصورة علمية ومنهجية، وفق برنامج التنمية المستدامة وسياساتها وخططها سيسهم بشكل جوهري وفاعل في تنمية اقتصاديات المنطقة وتطويرها، وتوفير فرص العمل للسكان المحليين، بالإضافة إلى رفع معدلات نمو الدخل، وانتعاش حركة التجارة الداخلية والخارجية، والمساهمة في الدخل القومي للمملكة. مع العمل على المحافظة على قيم المجتمع المحلي، والتحكم في الآثار البيئية وحماية التراث الثقافي والطبيعي بالمنطقة.

بالرغم من ثراء المنطقة إجمالاً بالمقومات والإمكانات السياحية، إلا إنه تم

في هذه الدراسة اختيار جزيرة فرسان نموذجاً للتطبيق والتوظيف في مجال التنمية السياحية المستدامة؛ لعدة عوامل أهمها:

١. تفرد الموارد السياحية الطبيعية فيها وتنوعها، حيث يوجد فيها الكثير من الشواطئ والشعب المرجانية.
٢. توفر فرص الغوص والإبحار وغيرها من الرياضات المائية.
٣. توفر فرص الاستجمام والاسترخاء على الشواطئ والسواحل الرئيسة، التي تتلاءم وتنمية المنتجعات السياحية على الشواطئ وتطورها.
٤. تعدد موارد التراث الثقافي المتمثلة في المواقع الأثرية، ومباني التراث العمراني المتفردة، التي تشكل عنصراً فاعلاً في السياحة الثقافية.
٥. توفر الكثير من التجهيزات والتسهيلات السياحية (الخدمات السياحية).
٦. توفر الأمن الطبيعي المتجسد في المجتمع المحلي الودود.

### التنمية السياحية المستدامة في جزيرة فرسان (منطقة الدراسة): الموقع الجغرافي لجزيرة فرسان:

تقع جزر فرسان في منطقة جازان في الجزء الجنوبي الشرقي للبحر الأحمر بين خطي طول  $41^{\circ}$  -  $42^{\circ}$  ودائرتي  $16^{\circ}$  -  $17^{\circ}$  (انظر اللوحة رقم ١). تشكل جزر فرسان أرخبيلاً من الجزر المتناثرة المتقاربة، التي يزيد عددها عن مئة جزيرة، تكثر بها الشعب المرجانية وتتمتع بشواطئ بكر ذات جمال خلاب ورمال بيضاء ومياه صافية جذابة. وقد حباها الله بنعمة جمال الطبيعة، التي تشكل مورداً مهماً للسياحة، إذا ما تمت تهيئتها والتخطيط لها سياحياً وما حولها مما تحتاجه من خدمات ولمسات أخرى، ليكتمل التمتع بها وبمناظرها.

لقد أشار العقيلي (١٣٨٩هـ: ٧٦) إلى أن الهمداني في كتابه (صفة جزيرة العرب) قد أشار إلى: (أنها لقبيلة من تغلب، كانوا قديماً نصارى ولهم كنائس في جزائر فرسان قد خربت وفيهم بأس).

أما التكوينات الطبيعية للجزر فإنها تتكون من مسطحات من الأحجار الجيرية الشعابية، وتكثر فيها القواقع والكائنات البحرية المتحجرة، ويمتاز سطحها بقلّة ارتفاعه عن سطح البحر (بين ١٠ - ٢٠ متراً) (الزيلعي وآخرون ١٤٢٣هـ: ١١٨). ويتكون السطح، عامة، من المرتفعات والتلال والأودية والشعاب والرمال. كما تتميز فرسان بتنوع نباتاتها وأشجارها.

لقد اشتهرت فرسان قديماً بتجاريتها مع الحبشة واليمن، واستمر هذا النشاط التجاري حتى العصور الحديثة، حيث وصل أوربا والهند، ولاسيما تجارة اللؤلؤ؛ مما انعكس إيجاباً في ثراء تجارها، الذي خلّدوا بصماتهم التاريخية البارزة في التراث



العمراني الفريد والتميز، كما هو ماثل في منزل أحمد منور الرفاعي وبيت النجدي ومسجده. فتاريخ جزيرة فرسان القديم والحديث هو تاريخ مميز، ربما أدى الموقع الإستراتيجي للجزيرة دوراً مهماً فيه.

مثل البحر محور حياة السكان في فرسان قديماً، حيث شكّل نمط حياتهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛ فمارسوا فيه حرفة صيد الأسماك، واستخراج اللؤلؤ، وفوق ذلك فهو ملهم آدابهم وتقاليدهم، حيث يتمحور شعرهم الشعبي الغنائي حوله. وهو كذلك يمثل مكان استراحتهم واستجمامهم وترفيههم، ويمكن القول إن فرسان هي البحر والماء والجزيرة.

ترتبط فرسان مع مدينة جازان بواسطة عبارة بحرية تقوم برحلات يومية تنقل المواطنين وسياراتهم وأمتعتهم مجاناً من فرسان وإليها، مما ساعد كثيراً على تسهيل حركة النقل والتنقل، وأدى إلى تنمية الجزيرة وازدهارها.

كما يوجد بها الكثير من الموانئ، التي تقع على سواحل الجزيرة المتعددة، منها: تَبْنَا، وَجَنَابَة، وَخَلَّة، وَالْخُور، ويعدّ الأخير الميناء الرئيس الحالي للجزيرة. كما توجد بجزيرة فرسان مجموعة من القرى، وهي: فرسان الكبير وقرية صَيْرَ وَالْحُسَيْنَ وَالْمَحْرَق والمسيلة وقرية القصار وقرية السقيذ، وأكبرها حجماً بلدة فرسان الكبرى، التي يوجد بها مقر المحافظة والمرافق الخدمية الحكومية الهامة.

### الجوانب والموارد السياحية بمنطقة الدراسة:

كما أشارنا سابقاً، فإن هذه الدراسة قد اعتمدت أساساً على المسح الميداني، الذي قام به الباحثان لمنطقة الدراسة، جزيرة فرسان، الذي وفرت مادة علمية ثرة اعتمد عليها البحث، من خلال إتباع منهاج إدارة التراث، في الوصول إلى التحليل والبيانات والمعلومات المختلفة لأهداف الدراسة. وفي هذا الإطار فقد تمت زيارة جزيرة فرسان، والتعرف إلى معالمها ومواردها الثقافية والطبيعية والتراثية، وحصر التجهيزات والتسهيلات السياحية بها (خدمات السياحة). وقد سجل الباحثان ودوناً كل الملاحظات بدقة. كما قابلا أيضاً بعض الأشخاص (الرواة الشفاهيين)، الذين لديهم معرفة تامة ودقيقة بمنطقة الدراسة، ومنهم: الأستاذ إبراهيم عبد الله مفتاح، والأستاذ ياسر فتح الرحمن، والأستاذ إبراهيم الصيادي، والأستاذ إبراهيم الرفاعي، والأستاذ علاء الدين قاصب، والأستاذ إبراهيم محمد حسن العياد. وقد استطاع الباحثان الحصول منهم على معلومات قيمة عن منطقة الدراسة (فلهم منّا الشكر والتقدير والعرفان).

تزرخ جزيرة فرسان بالكثير من العناصر والمقومات الأساسية للسياحة (Tourism Ground Facilities)، التي تشكل الجوانب السياحية الرئيسة الداعمة لإيجاد سياحة مستدامة بالمنطقة. فالمنتج السياحي بمنطقة الدراسة يحتوي على نوعين رئيسيين من عناصر الجذب السياحي (Tourism Attractions) يتجسدان في التراث

الطبيعي والتراث الثقافي (الثروة السياحية)، بالإضافة إلى التجهيزات والتسهيلات السياحية (الخدمات السياحية)، والأمن الطبيعي الذي تتفرد وتتميز به المنطقة.

### التراث الثقافي (Cultural Heritage):

جزيرة فرسان غنية جداً بالتراث الثقافي المتميز والمتعدد، الذي يتضمن الكثير من عناصر التراث الثقافي البارزة، المتمثلة في الآثار والتراث العمراني، والتراث الشعبي، التي تشهد وترمز للأهمية التاريخية والحضارية والمعمارية لهذه المنطقة؛ فالجزيرة تحوي الكثير من المواقع الأثرية والمباني التاريخية (القلاع) ومعالم التراث العمراني والتراث الشعبي. وفيما يلي رصد لأهم الجوانب السياحية الثقافية بها:

#### أ- المواقع الأثرية

تتميز جزيرة فرسان بوجود الكثير من المواقع الأثرية، حيث عرفت جزر فرسان الاستيطان المبكر منذ عصور ما قبل التاريخ، واستمر الاستيطان بها مطرداً في العصور القديمة وعصر ما قبل الإسلام، ثم في العصر الإسلامي حتى اليوم (الزيلي ١٤٢٣هـ: ١١٨). ويمثل موقع الغرين أهم المواقع الأثرية بالمنطقة.

#### موقع الغرين:

يقع شمال غربي محافظة فرسان بنحو ١٠ كيلومترات. على مكان مرتفع تحيط به مزارع بني يوسف من الجهتين الشرقية والغربية، ويكثر على سطح الموقع الكسر الفخارية المتنوعة، كما تظهر أساسات لمبان سكنية منها الحجارة البحرية، بالإضافة إلى وجود بئر بالموقع، وكذلك مقبرة من الناحية الجنوبية الشرقية. ومن خلال البناء يلحظ بأن الموقع مرّ بفترتين من الاستيطان (الزيلي وآخرون، ١٤٢٣هـ: ١٢٢). تتكون المرحلة الأولى من وحدات سكنية بنيت بحجارة ضخمة مهذبة، أما التقسيمات الداخلية فهي متكررة ومتشابهة تقريباً في جميع الوحدات مع اختلاف مساحتها، حيث نجدها مقسمة إلى ثلاث تقسيمات داخلية أو أربع (انظر اللوحة رقم ٢).

أما المرحلة الثانية فقد بينت بحجارة مختلفة المقاسات وغير مهذبة، وتنتشر هذه الطريقة في جميع أنحاء الموقع.

من معالم هذا الموقع وجود بئر ذات شكل دائري تقع على الجهة الغربية منه، ويحيط بفوهتها ثلاثة أحجار ضخمة، يوجد على إحداها كتابة مكونة من سطر واحد بخط المسند الجنوبي. كما توجد أيضاً بالموقع مقبرة تمثل الجزء الجنوبي الشرقي منه، ترجع إلى الفترة الإسلامية.

يشكل هذا الموقع مورداً ثقافياً سياحياً مهماً، حيث يشتمل على عددٍ من عناصر السياحة الثقافية الجاذبة (المباني، والمقبرة، والبئر، والكتابات).

فبالرغم من أنه محاط بسور يعمل على حمايته، إلا أنه يحتاج إلى المزيد من أعمال التنقيبات والبحث الأثري، لاكتشاف الآثار المطمورة تحته. كما أنه يفتقر إلى وجود مرشد سياحي، وترويج إعلامي له؛ ليشكل عنصر جذب سياحي ثقافي بالمنطقة.

#### ب- المباني التاريخية:

تتمثل المباني التاريخية، في منطقة الدراسة، في القلعة العثمانية، ومباني الثكنات العسكرية للأتراك، التي تعود جميعها إلى العهد العثماني.

##### ١- القلعة العثمانية

تعود هذه القلعة تاريخياً إلى العهد العثماني في المنطقة، وتقع في الجزء الشمالي من بلدة فرسان، فوق تل مرتفع في وضع استراتيجي مميز، يمكنها من الإشراف على جميع سواحل الجزيرة، عدا الساحل الشمالي الغربي، مما يشير إلى أن وظيفتها ذات طابع حربي (انظر اللوحة رقم ٣).

تتكون القلعة من مبنى مستطيل الشكل، وهي مبنية من الحجارة والجص، الموجودة خاماته بكثرة في فرسان، كما تحتوي جميع جدرانها على فتحات مائلة تستخدم لأغراض الدفاع، ويوجد بالقلعة ساحة داخل السور، كما يوجد بها أيضاً غرفتان على جهتها الشرقية مسقوفتان بجريد النخيل، الموضوع على أعمدة من قضبان السكة الحديدية.

تشكل هذه القلعة عنصر جذب سياحي مهم في مجال السياحة الثقافية، حيث إنها تعود إلى فترة تاريخية معينة (العهد العثماني) تتجسد فيها معالم العمارة الحربية. إلا أنه يلاحظ تعرضها لعوامل تلف طبيعي وبشري، حيث بدأت معظم السقوف بها بالتآكل والتساقط، فهي تحتاج إلى عملية ترميم عاجلة من أجل الحفاظ عليها عنصر جذب سياحي. وبالرغم من أنه قد تم تسويرها، بغرض الحماية، إلا أنها تعرضت أيضاً إلى أيدي الدمار البشري المائل في الكتابات التي شوهدت معظم معالم الجدران، مما يدل على الافتقار إلى احترام قيم التراث الحضاري لبعض زوارها، وقد ساعد على ذلك عدم وجود مرشد سياحي بها (انظر اللوحتين رقمي ٤ و ٥).

##### ٢- مباني الثكنات العسكرية للعثمانيين:

تتمثل في وجود مجموعة من البنايات المستديرة الشكل في منطقة العرض، التي تعود أيضاً للفترة العثمانية بالمنطقة. لقد تعرضت هذه المباني للتلف الشديد، ولم يبق منها إلا بعض أطلال المباني الكبيرة، التي كانت تستخدم في تدريب الجنود.

### ج- معالم التراث العمراني:

تشكل معالم التراث العمراني أهم عناصر السياحة الثقافية بمنطقة الدراسة، وذلك من حيث تنوعها وتفردها، فهي تمثل نموذجاً فريداً لتراث عمراني، ما زال يحتفظ بالكثير من مكوناته وخصائصه العمرانية ومبانيه التراثية. فالمنطقة تمثل نسيجاً حياً من التراث العمراني ذي الجاذبية السياحية الفعالة والمؤثرة، والذي يتمثل في الآتي:

#### ١- منزل أحمد منور الرفاعي

منزل يجسد التراث العمراني المنفرد (Unique Architectural Heritage)، يقع في وسط بلدة فرسان تقريباً، شيده صاحبه أحمد منور الرفاعي في عام ١٣٤١هـ وهو أحد أكبر تجار اللؤلؤ بفرسان في وقته.

من حيث العمارة فهو مبني من الحجر، وأهم ما يميزه المجلس، الذي ما زال يحتفظ بكثير من سماته المعمارية، حيث زينت جدرانه من الخارج بزخارف جصية هندسية رائعة (انظر اللوحة رقم ٦)، كما زينت الشبايك بأقواس وعقود زخرفية غائرة، وقد زين باب المجلس بشريط كتابي من الآيات القرآنية الكريمة. أما داخل المجلس فقد زين أيضاً بالزخارف الجصية، التي تغطي الجدران الأربعة. كما نُفِذَت الشبايك بالجص والزجاج الملون المستورد. أما السقف فهو من الخشب المستورد المنقوش بنقوش هندسية ملونة. وفي الجهة الشمالية الشرقية من المجلس دورة مياه بها مَرَوْشٌ عليه قبة (انظر اللوحة رقم ٧).

بجانب المواد المحلية فقد اشتملت مواد التشييد أيضاً على مواد مستوردة (الزجاج الملون، أخشاب السقف، الأصباغ). وحسب إفادة (إبراهيم الرفاعي) فإن الحرفيين قد جيء بهم من اليمن لإجراء عمليات الزينة والزخرفة، التي يتميز بها هذا المنزل التراثي المتفرد.

من الناحية السياحية، يشكل هذا المنزل عنصر جذب سياحي فعال ومؤثر، فهو يمثل تراثاً عمرانياً متفرداً (عمارة مدنية) ما زال يحتفظ بكثير من تفاصيله العمرانية وزخارفه وألوانه المميزة على نطاق المنطقة.

لقد تعرض المنزل لعوامل التلف الطبيعي (الأمطار)، فهو يحتاج إلى عناية وترميم كاملة وعاجلة لكل أجزائه؛ حفاظاً على هيكله المعماري وزخارفه وألوانه، التي بدأت تتساقط، وتفقد كثيراً من عناصر جمالها وروعته (انظر اللوحة رقم ٨). فالحفاظ على هذا المنزل التراثي هو حفاظ على تراث المنطقة، وحفاظ على مورد سياحي مهم يجذب السياح ويسهم في التعريف بالمنطقة وتراثها وحضارتها. وتُقدَّر الدراسة تأهيله وتحويله إلى متحف للتراث الشعبي، تحقيقاً لتنمية سياحية مستدامة تعمل على الحفاظ على القيم التراثية والعناصر المعمارية للمنزل: الجمالية والفنية، وتوظيف مبانيه واستخدامها لعرض تراث منطقة الدراسة وتقاليدها وعاداتها.



## ٢- منزل حسين يحيى الرفاعي:

منزل تراثي مميز يعود إلى صاحبه حسين يحيى الرفاعي، ومن حيث الموقع فهو يقابل منزل أحمد منور الرفاعي من الجهة الشمالية الغربية. أما من حيث البناء المعماري فإنه قد بني من الحجر المذهب، ويتكون من عددٍ من الغرف. إلا أن ما يميز هذا المنزل هو بوابته الرئيسة، التي شيدت بطريقة هندسية رائعة تجسد طبيعة تفاصيل الفن المعماري (انظر اللوحة رقم ٩)، كذلك من أهم المكونات والعناصر المعمارية، التي ينفرد بها هذا المنزل، المجلس بزخارفه الهندسية الجصية، وألوانه المتميزة، وسقفه الذي شيد من الخشب المستورد.

يمثل هذا المنزل التراثي عنصر جذب سياحي مهم، فهو تاريخياً يتزامن مع الفترة التي شيد فيها منزل أحمد منور الرفاعي، كما يتميز أيضاً بعناصره المعمارية المتفردة، من حيث الزخارف والألوان وطبيعة البناء.

تعرض البيت لدمار طبيعي متزايد (الأمطار)، فهو مهجور، وبدأ يتشقق ويتصدع، وهو الآن آيل للسقوط والانهيار؛ لذا فهو يحتاج لعمليات صيانة وترميم كاملة وعاجلة، وأساليب أخرى تعمل على حمايته وصيانتته، فهو يمثل تراثاً عمرانياً ومورداً سياحياً يجب العمل على حمايته والحفاظ عليه (انظر اللوحة رقم ١٠).

## ٣- مسجد النجدي:

يمثل التراث العمراني الإسلامي الفريد على نطاق المنطقة (العمارة الدينية)، ويقع في وسط البلدة، وقد شيده تاجر اللؤلؤ المشهور بفرسان إبراهيم النجدي عام ١٣٤٧هـ، الذي جاء من حوطة بني تميم بنجد.

يشكل المسجد طرازاً لتراث معماري مميز، حيث تزدهر جدرانه بالزخارف الجصية، كما يحتوي محرابه ومنبره، اللذان جلبا من الهند، بعددٍ من الزخارف البارزة الملونة (انظر اللوحة رقم ١١). بالرغم من أن المسجد ما زال بحالة جيدة، حيث تقام فيه الصلاة، إلا أنه يلاحظ نشوء بعض مكونات معالمه العمرانية نتيجة استخدام بعض المواد الحديثة أثناء الترميم، التي لم يراعَ فيها خصوصية عناصر البناء ومواده، التي تميز بها المسجد.

سياحياً يعدّ المسجد بتراته العمراني المتفرد عنصر جذب سياحي مهم، فهو معلم ديني بارز على نطاق الجزيرة، ولكنه يحتاج إلى بعض أعمال الترميم، التي لا تؤثر على أصالة نسيجه العمراني المميز.

## ٤- قرية قصار:

تعدّ أنموذجاً حياً للتراث العمراني القديم بالمنطقة، حيث تشمل عدداً من المباني التراثية. فبالرغم من تدهور بعض مبانيها، إلا أن عدداً منها ما زال يحتفظ بالكثير من سماته المعمارية (انظر اللوحة رقم ١٢).

كانت القرية تستغل منتجعاً صيفياً لأهالي فرسان، حيث ينتقل إليها الكثير من السكان في موسم الصيف لقضاء موسم الرطب (ثلاثة أشهر تقريباً) (الرواة الشفاهيون).

سياحياً تجمع هذه القرية التراثية بين التراث العمراني والتراث الطبيعي، حيث تشتهر بحدائق النخيل (انظر اللوحة رقم ١٣) وعذوبة مائها. وجود الموارد والمقومات التراثية والطبيعية بها، بالإضافة إلى قربها من ميناء الجزيرة الرئيس يؤهلها لأن تكون منطقة جذب سياحي للسياح.

#### ٥- قرية السقيد:

تعد قرية السقيد منطقة تراث ثقافي وطبيعي، وهي تعرف بين الأهالي بفرسان الصغرى. فهي تقع في منطقة سهلية منبسطة تحوي عدداً من مباني التراث العمراني (انظر اللوحة رقم ١٤)، يحيط بها بعض حدائق النخيل. كما تطل القرية أيضاً على شواطئ جميلة، ونظيفة تمارس فيها حرفة صيد الأسماك. كما أنها تمثل منتجعاً صيفياً، حيث يرحل إليها أهالي فرسان لقضاء الصيف هناك.

كانت هاتان القريتان (قصار والسقيد) تمثلان منتجعاً سياحياً صيفياً، لأهالي فرسان في ظاهرة اجتماعية فريدة تميز بها أهل هذه الجزيرة، حيث إن طبيعة المنطقة وجغرافيتها، من حيث إحاطة البحر بها، وصعوبة المواصلات، وقلة الموارد جعلتهم يتكيفون مع واقعهم البيئي. فقد عرف أهل فرسان السياحة والمصيف منذ زمن بعيد، فكانوا يشدون الرحال لهاتين القريتين طلباً للراحة والاستجمام في زمن الصيف، على شواطئ السواحل وبين حدائق النخيل. واليوم يعيد التاريخ نفسه لنتفتح الجزيرة أياديها مشرعة للتنمية السياحية المستدامة، بما تتميز به من مقومات ثقافية وطبيعية جاذبة تشكل مورداً للسياحة المستدامة.

#### ٤- التراث الشعبي:

تتفرد الجزيرة بتراتها وفنوها الشعبية، وفق عادات وتقاليد معينة تأثرت كثيراً بالبيئة الطبيعية المرتبطة بالبحر. فهي تزخر بكثير من الرقصات والألحان، مثل رقصة السيفي والعرضة والدلع. ومن أهم الألعاب التي تتفرد بها الجزيرة خاصة لعبة الدانة، وغناء المجالس (مفتاح ١٤٠٤: ٦٤). أما أهم احتفالات التراث الشعبي، التي ارتبطت بجزيرة فرسان، فهو مهرجان الحريد والفعاليات التراثية المصاحبة له.

#### ١- مهرجان الحريد:

مهرجان سياحي شعبي سنوي يقام بجزيرة فرسان يحظى برعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز أمير منطقة جازان (انظر اللوحة رقم ١٥).

لقد استطاع سكان فرسان استغلال كل الظروف والموارد الطبيعية لصالحهم، اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وتعريفياً بمنطقة، ويتمثل ذلك في مناسبة سنوية سموها موسم الحريد. وهي مناسبة شعبية ضخمة لها دلالاتها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياحية، وموسم سياحي ومهرجان شعبي يعكس عادات السكان المحليين وثقافتهم في المنطقة. فقد تم استغلال ظاهرة سمك الحريد (Hareed Phenomena)، وبروزه في أماكن محددة من الشاطئ ذي المياه الضحلة الهادئة في ساحل يدعى (القبر)، وهو شاطئ يمثل محمية طبيعية لتكاثر هذا النوع من السمك. وهذه الظاهرة لا تحدث إلا مرة واحدة خلال العام لمدة تتراوح بين ثلاثة أيام إلى سبعة (مفتاح ١٤٠٤هـ: ٥٩).

ففي بداية الشهر القمري، الذي سيظهر فيه الحريد، تبدأ استعدادات الأهالي من رجال وشباب وصبيان لاستقباله، حيث تقام الفعاليات والاحتفالات الشعبية وتعم الأفراح وتتعالى الصيحات ابتهاجاً بهذه المناسبة، ويأتي إليها عدد من السكان القادمين من خارج الجزيرة، في مناسبة تزواج بين السياحة الطبيعية والسياحة الثقافية. أما أهالي فرسان فيقيمون احتفالات شعبية متنوعة في كل بيت عريس وعروس تزوجا في هذا العام، وتستمر الاحتفالات حتى يغادر سمك الحريد شاطئ القبر (إمارة منطقة جازان ١٤٢٨هـ: ٨).

من أجل استدامة هذا المهرجان السياحي السنوي تقترح الدراسة أن يصاحب هذه الفعالية الثقافية إقامة سوق شعبي تراثي للحرف والصناعات التقليدية، التي تبرز تراث الجزيرة، ويستفاد منه اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً.

#### ٥- التراث الطبيعي (Natural Heritage):

يمثل التراث الطبيعي موردين رئيسين هما المواقع الطبوغرافية ومواقع البيئة الصناعية، حيث يلاحظ ثراء منطقة الدراسة بمواقع البيئة الصناعية وقله المواقع الطبوغرافية (الأودية والجبال).

تمتلك جزيرة فرسان مواقع طبيعية هائلة، تمثل البيئة البحرية المتنوعة، خصوصاً الشعب المرجانية، والشواطئ، والمحميات البرية، والمناظر الطبيعية، بالإضافة إلى الآبار، وحدائق النخيل، وعددٍ من فرص الترويح، وممارسة السباحة والغوص.

#### ١. محمية الغزلان:

تعدّ جزر فرسان إحدى أهم المحميات الطبيعية، في المملكة العربية السعودية، وقد أعلنت محمية طبيعية في العام ١٤٠٩هـ. فالمحميات الطبيعية تسهم بدور مهم في تنمية المجتمعات المحلية وتطويرها، من خلال حماية الموارد الطبيعية؛ كالموارد المائية والحياة الفطرية، مما يعمل على توفير موارد الرزق لأبناء المجتمعات المحلية بصورة مستدامة، تضمن استدامة الخصائص الثقافية والمورثات الشعبية وبقاءها، وتُخدم اقتصاديات المجتمع.

تحتوي محمية جزر فرسان على عددٍ من الأحياء الفطرية، إلا أن ما يميز هذه المحمية وجود الطيبي الإدمي الفرساني بأعداد كثيرة (انظر اللوحة رقم ١٦). إن كثرة الغزلان في هذه الجزيرة يعود لاعتمادها في غذائها على أعشاب الخزامى وأشجار البشام المنتشرة بكثرة في أرض الجزيرة.

لضمان الجذب السياحي لهذه المحمية واستدامتها مورداً للتنمية السياحية بالمنطقة فإنها تحتاج ثقافة الوعي البيئي، بغرض حماية فاعلة للأحياء الفطرية، البحرية والبرية عامة، وحماية قطيع الغزلان الإدمي الفرساني، الذي تشتهر به المنطقة خاصة؛ من أجل تحقيق قيم التعايش المتوازن بين الإنسان والبيئة، حتى تصبح محمية الغزلان مورداً سياحياً جاذباً يدعم اقتصاديات المجتمع المحلي بالجزيرة.

#### ٢. الطيور:

يتميز الشريط الساحلي بجزر فرسان باحتوائه على الكثير من الأشجار والنباتات التي تكون بيئة طبيعية ملائمة (Natural Heritage) لوجود الطيور. فالطيور في هذه الجزيرة تمتاز بتنوعها ووفرتها، وخاصة الطيور الشاطئية والمائية، وأكثرها انتشاراً طيور القمارى. بالإضافة إلى ذلك فإن الجزيرة تشهد سنوياً ظهور الطيور المهاجرة القادمة إليها بأعداد كبيرة في شهري أبريل ومايو، خاصة من دول أوربا الشرقية والغربية، حيث يلاحظ وجود خواتم معدنية نقش عليها اسم الدول القادمة منها. ويعدّ قدوم الطيور المهاجرة موسم فرح شعبي لأهل فرسان، حيث تتشد له خصيصاً الأشعار، وتقام له الرقصات الشعبية في بيوت العرائس (مفتاح ١٤٠٤هـ: ٤٩).

ظاهرة الطيور المستوطنة والأخرى المهاجرة القادمة إلى الجزيرة تشكل عنصر جذب سياحي طبيعي، لاسيما وقد ارتبط بمواسم أفراح شعبية لأهل منطقة الدراسة، إضافة إلى بروز الظاهرة في شهرين من أشهر الربيع (أبريل ومايو)؛ مما يشكل عامل جذب مهماً، بتناغمه مع لطف الجو، واعتدال حرارته..

#### ٣. واحات النخيل والآبار:

تشتهر قريتا (قصار والسقيد) بالوجود الكثيف لواحات أشجار النخيل، التي تروى من مياه الأمطار والآبار المحفورة، كما أن معظم الآبار في هاتين القريتين ذات مياه عذبة تستعمل للشرب والري (مفتاح ١٤٠٤هـ: ٣٩). هاتان القريتان، كما تمت الإشارة من قبل، تجمعان بين موارد التراث الثقافي والطبيعي، وتشكلان عناصر جذب سياحي، تدعم أهداف التنمية السياحية بالمنطقة.

#### ٤. الشواطئ:

تمتلك المملكة العربية السعودية شواطئ طويلة على البحر الأحمر والخليج



العربي، وقد انعكس ذلك على تنوع طبيعة تلك الشواطئ وتكويناتها، ما بين صخرية حيث تعانق الجبال مع السواحل، مثل خليج العقبة وأجزاء من السواحل الشمالية للبحر الأحمر، وبين شواطئ طبيعية تغطيها الرمال، التي تتعمق داخل مياه البحر، ويقصدها المواطنون والمقيمون. ومن بينها شواطئ جزيرة فرسان على البحر الأحمر (دليل هواة الرحلات البرية ١٤٢٤هـ: ٥٠٢).

تتميز شواطئ جزيرة فرسان بالنظافة، والدفع، ووجود الرمال البيضاء، علاوة على جمال ألوان مياهها. فهي تشكل عناصر جذب رئيسة للسياحة، حيث تتوفر فرص الغوص والإبحار وممارسة صيد الأسماك (انظر اللوحات ذات الأرقام ١٧ و ١٨ و ١٩)، وكذلك فرص للتنزه والاسترخاء على الشواطئ.

من أجل الوصول إلى تنمية سياحة مستدامة، تعتمد على طبيعة شواطئ هذه الجزيرة بعناصرها ومقوماتها المتنوعة، تقترح الدراسة توظيف هذا المورد الطبيعي اقتصادياً واجتماعياً وبيئياً، بإقامة منتجع سياحي مميز يعمل على تحقيق أهداف التنمية السياحية المشار إليها في هذه الدراسة.

لوحظ من خلال المسح الميداني، لمنطقة الدراسة، ثراؤها بعناصر الجذب السياحي؛ المتمثلة في موارد التراث الثقافي والطبيعي، إلا أن الدراسة تشير إلى تعرضها لعوامل التلف والتدهور جراء الأنشطة البشرية الطبيعية، كما هو مائل في التلف الذي تعرضت له القلعة العثمانية، والتراث العمراني المتمثل في منزلي أحمد منور الرفاعي وحسين يحيى الرفاعي. وكذلك تفتقر مواقع التراث الثقافي للمرشدين السياحيين والأدلة الإرشادية والمطويات السياحية، بالإضافة لقلّة الوعي بقيم التراث الثقافي وأهميته لدى المجتمع المحلي.

تحتاج معالم التراث الثقافي والطبيعي، بمنطقة الدراسة، إلى الحماية والصيانة وأعمال الترميم والتأهيل من أجل الحفاظ على معالمها التراثية والتاريخية والطبيعية ومكوناتها المعمارية، من أجل السعي لتحقيق أهداف التنمية السياحية المستدامة، المتمثلة في المنافع الاقتصادية والاجتماعية، والثقافية والطبيعية.

### التسهيلات والخدمات السياحية بمنطقة الدراسة (Tourism Ground)

#### :(Facilities)

يرتبط مدى الاستفادة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من السياحة ارتباطاً وثيقاً بالقدرة على تهيئة التجهيزات والتسهيلات وإنجازها في مجال الخدمات السياحية، المتمثلة في أماكن الإقامة، وضمان النقل والمواصلات، والاتصالات. فالافتقار إلى البنية التحتية للسياحة (Tourism Infrastructure) يضعف كثيراً فرص تحقيق التنمية السياحية المستدامة ويقلل منها (١٣٠: ٢٠٠١: Gisema).

أبرزت هذه الدراسة، من خلال المسح الميداني، ما هو متوفر من التجهيزات المصنوعة (الخدمات السياحية)، كما عملت أيضاً على إظهار جوانب النقص ومواضعها، كما أوصت بإكمالها بلوغاً للأهداف المنشودة من عملية التنمية السياحية المستدامة بالمنطقة، وذلك بتكامل كل مقومات السياحة من موارد ثقافية وطبيعية، وخدمات سياحية؛ فالتسهيلات والخدمات السياحية، التي تم رصدها في منطقة الدراسة تشمل ما يلي:

#### ١. خدمات الإعاشة والإقامة:

تشكل خدمات الإعاشة والإقامة ركناً أساسياً في التنمية السياحية المستدامة. فالسياح ينفقون بسخاء في البلد المزار، في جانب خدمات الإقامة وخدمات والإعاشة. خدمات الإقامة بمنطقة الدراسة جيدة، حيث يوجد بها فندقان هما (فندق فرسان وفندق كورال) (انظر اللوحتين رقمي ٢٠ و ٢١). بالإضافة إلى تمتع المنطقة بعدد من الوحدات السكنية المفروشة والاستراحات، وكذلك الخيام والمخيمات. أما خدمات الإعاشة فيلاحظ أن بها القليل من المطاعم، التي تحتاج إلى تحسين وتطوير، والعمل على زيادتها؛ لضمان استمرارية إنفاق السياح على هذا الجانب، الذي يعود بمنافع اقتصادية للمجتمع المحلي.

#### ٢. خدمات النقل:

يعدّ النقل ووسائله المختلفة أسس الخدمات السياحية المرتبطة بالتنمية السياحية المستدامة؛ لضمان وصول السياح إلى مواقع التراث الثقافي والطبيعي، والاستفادة القصوى من عامل الزمن.

الوصول إلى جزيرة فرسان من خارج مدينه جازان يعتمد على وسائل النقل البري (السيارات والحافلات) ووسائل النقل الجوية (الطائرات)، حيث يوجد مطار بمدينة جازان. أما الوصول إلى داخل جزيرة فرسان فيعتمد على وسيلتين أساسيتين، الأولى عن طريق العبارة؛ وتوجد عبارتان هما السلام والينورا، (انظر اللوحة رقم ٢٢) المجهزتان بأحدث الوسائل، وتسعان الكثير من الناس والعربات. إن الرحلة بالعبارة تعدّ سياحة بحرية رائعة، حيث تستغرق الرحلة قريباً من الساعة ونصف الساعة، علماً بأن هذه الوسيلة متاحة مجاناً للجميع. أما الوسيلة الأخرى فتتمثل في القوارب المتعارف عليها باسم "الفلوكة"، وهي أكثر سرعة من الوسيلة الأولى، ومتاحة في كل الأوقات علماً بأنها بالأجر.

كل الطرق الداخلية بجزيرة فرسان معبدة، ولكن الجزيرة تفتقر إلى وسائل النقل الداخلية (مكاتب استئجار السيارات)، للوصول إلى مواقع التراث الثقافي والطبيعي. كما أنها بحاجة إلى مطار إقليمي للوصول إليها مباشرة.

## ٣. خدمات الاتصالات:

في عصر المعلومات تعدّ الاتصالات، بوسائلها المختلفة، إحدى أهم الطرق الفاعلة والداعمة في مجال الخدمات، التي تؤدي للوصول إلى تنمية سياحية مستدامة، حيث يحتاج السياح الاتصال بذويهم أو متابعة أعمالهم عن بعد. تتوفر في المنطقة شبكة جيدة من خدمات الاتصالات والهواتف المحمولة والثابتة (انظر اللوحة رقم ٢٣).

## ٤. خدمات أخرى:

بالإضافة إلى خدمات النقل والاتصالات والإقامة، فإن منطقة الدراسة تتمتع أيضاً بوجود بعض الخدمات المهمة، مثل (المحلات التجارية، والمراكز الصحية، وهدوء المنطقة، ونظافة بيئتها)، بالإضافة إلى الأمن الطبيعي، الذي تتفرد به والذي يشكل عنصر جذب سياحي فعال في إنجاح عملية التنمية السياحية المستدامة. إن منطقة الدراسة بما يتوفر بها من عناصر وموارد الجذب السياحي (الثقافي والطبيعي)، مع العمل على إكمال النقص في مجال التسهيلات والخدمات السياحية ستصبح، بإذن الله، مهية لريادة تنمية سياحة مستدامة، يمكن تحقيقها من خلال إنشاء مشروعات سياحية تعمل على توظيف مواردها الثقافية والطبيعية، وتحويلها إلى منافع اقتصادية واجتماعية وثقافية وبيئية، تسهم في تنمية المجتمع المحلي. وهذا هو الهدف الرئيس الذي تسعى هذا الدراسة لتحقيقه.

## المشروعات السياحية المقترحة في منطقة الدراسة:

عملت الدراسة على توظيف المقومات والإمكانات والموارد السياحية، التي تم حصرها جراء المسح الميداني، لتسويقها سياحياً وربطها بالمشاريع السياحية؛ لتحقيق أهداف التنمية السياحية المستدامة المشار إليها في البحث.

تقترح الدراسة إنشاء مشروعات سياحيين بمنطقة الدراسة يتمثلان في الآتي:

١. منتجع العشة السياحي.
  ٢. متحف التراث الشعبي بمنزل أحمد منور الرفاعي.
- تشير الدراسة إلى تنفيذ المشروع الأول، نموذجاً للتنمية السياحية المستدامة في جزيرة فرسان.

## مشروع منتجع العشة السياحي:

ترتبط السياحة البحرية، ومن أهمها المنتجعات السياحية على الشواطئ، بمدى جاذبية الوجهة السياحية، من حيث توفر عناصر الموارد الطبيعية، مثل المياه الصافية، والشعب المرجانية، والأحياء البحرية، والرمال النظيفة على الشواطئ، وتوفر العوامل الأخرى، كالتجهيزات السياحية وغيرها.

تشكل الشواطئ النظيفة والدافئة في منطقة فرسان مقومات جاذبة لإقامة المنتجعات السياحية، إذ إنها تشرف على سهل ساحلي ذي منسوب منخفض وشبه مستوٍ، يحتوي على كثير من الخلجان المحمية.

يقع ساحل العشة جنوبي جزيرة فرسان، ويعدّ أجمل سواحل الجزيرة، من حيث نظافة رماله وصفاء مائه وشواطئه الدافئة والصالحة لممارسة عددٍ من الرياضات البحرية، فكل هذه الإمكانيات تؤهله لأن يكون منتجعاً سياحياً متفرداً في المنطقة.

#### أهداف المشروع:

يسعى المشروع إلى تحقيق بعض الأهداف المتمثلة في الآتي:

١. تطوير سياحة الشواطئ، كأحد أهم خطط تنمية السياحة الوطنية في مجال السياحة البيئية؛ من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
٢. إبراز الوجه السياحي لمنطقة الدراسة لمواجهة التطلعات والمتطلبات السياحية والترفيهية المتوقعة للمنطقة.
٣. تنظيم رياضة صيد الأسماك، والتوسع في رياضات الغوص والتزلج على المياه والإبحار بالقوارب الشراعية وغيرها من أنواع الرياضة المائية.
٤. تشجيع السياحة الداخلية المعتمدة على المجتمعات المحلية ودول مجلس التعاون الخليجي ودول الجوار العربي.
٥. زيادة مصادر الدخل للمجتمع المحلي وتنوعها بإنشاء سوق للحرف والصناعات اليدوية، التي تتميز بها المنطقة، وجعل منطقة المشروع جزءاً من الحياة الترفيهية اليومية للمجتمع المحلي؛ من أجل إيجاد ارتباط قوي بين السكان اجتماعياً وثقافياً.

#### عناصر قوة المشروع:

تكمّن عناصر قوة المشروع في وجود موارد ممتازة لسياحة الشواطئ تتمثل

في الآتي:

١. توفر الشواطئ الرملية البيضاء الممتدة لمسافات طويلة.
٢. التميز من ناحية النظافة والهدوء، وتوفر المناظر الطبيعية الخلابة.
٣. تحقيق فرصة الاسترخاء والاستجمام في الشواطئ بعيداً عن التجمعات السكانية.
٤. توفير أنشطة اقتصادية تعمل على توفير فرص عمل للسكان المحليين.

#### عناصر الضعف:

تتمثل عناصر الضعف في مجال التسهيلات والخدمات السياحية (قلة الفنادق)، ومحدودية وسائل النقل، داخل جزيرة فرسان، وبين جازان وجزيرة فرسان (العبرة)، والخوف من التلوث البيئي المحتمل للشواطئ.



## آليات تنفيذ المشروع:

إن المقومات التي يتميز بها الشاطئ تجعله واحداً من أهم مناطق الجذب السياحي (كمنتجع سياحي)؛ ولتحقيق هذه الهدف يتطلب إيجاد آليات للتنفيذ تتمثل فيما يلي:

١. الترويج والإعلام للمنطقة كوجهة سياحية، باتباع سياسة تسويق المكان.
٢. جذب رأس المال الوطني والقطاع الخاص للاستثمار في هذا المجال.
٣. توفير الكوادر البشرية المؤهلة والمدرّبة، في مجال السياحة وصناعة السياحة.
٤. العمل على إكمال النقص في مجال الخدمات السياحية.
٥. وضع إستراتيجية للتنمية السياحية الداخلية، تتوافق والبيئة الثقافية والاجتماعية للملكة العربية السعودية.

## أثر التنمية السياحية المستدامة على المجتمع المحلي:

تؤدي التنمية السياحية المستدامة دوراً فاعلاً ومؤثراً في اقتصاديات الدول، حيث يلاحظ تنامي أهميتها في التجارة الدولية؛ مما جعل الكثير من دول العالم تعتمد عليها اعتماداً أساسياً في تشكيل اقتصادها القومي. وكما هو الحال عالمياً، فإن للتنمية السياحية المستدامة أثراً كبيراً على المجتمعات المحلية، اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً. فاققتصادياً تسعى التنمية السياحية المستدامة إلى زيادة دخل المجتمع المحلي، من خلال العمل المباشر في المشروعات والقطاعات السياحية المقترحة في المنطقة، مثل العمل في الفنادق والمنتجعات السياحية ووكالات السفر وغيرها. أما العمل غير المباشر فيتمثل في العمل في القطاعات ذات الصلة بالنشاط السياحي، مثل وسائل النقل، والحرف والصناعات اليدوية، والخدمات الصحية، وتحسين البنية التحتية للمنطقة، وتحسين الطرق، ووسائل النقل، والخدمات.

أما اجتماعياً فإن إقامة الفعاليات والمهرجانات والعروض، التي تقوم بها المجتمعات المحلية، في عرض تراثهم لأغراض سياحية، وتسويق المنتجات المحلية، من حرف وصناعات يدوية، كلها تؤدي إلى تفاعل المجتمع، ومن ثم ينشأ التوافق الاجتماعي بين المواطنين.

أما ثقافياً فإن الموارد الثقافية والطبيعية، المتمثلة في التنمية السياحية، تقوم بدور مهم في إبراز الحضارات التي سادت في المنطقة، وثقافة المجتمعات المحلية، والتعريف بها على نطاق واسع؛ فالتنمية السياحية تمثل أنموذجاً دولياً جديداً للعلاقات بين الشعوب والحضارات والثقافات، فهي تنشئ أفضل العلاقات مع الشعوب الأخرى، من خلال الاطلاع على حضاراتها، وثقافتها، وتقاليدها، في حوار حضاري يهتم بالتعريف وتبادل القيم الحضارية الإنسانية من أجل إحداث التفاعل وتأثيره الإيجابي

على العلاقات الإنسانية، وهي تعمل على الإدراك الصحيح لواقع الشعوب، وإحلال التفاهم والصدقة بين الشعوب، وكسر حواجز العزلة، وتوطين أركان السلام المحلي والإقليمي والدولي (Gisema ٢٠٠١: ٥٠-٥١).

### وسائل تحقيق التنمية السياحية المستدامة بمنطقة الدراسة:

إن تحقيق التنمية السياحية المستدامة بمنطقة الدراسة يأتي من خلال وسائل تعمل على تنفيذ السياسات والخطط والبرامج المتعلقة بالعملية السياحية، وذلك عبر آليات ووسائل تنفيذ متعددة، وذات كفاءة وقدرة عالية. كما أنه لا بد من إيجاد التكامل والانسجام بين هذه الوسائل من أجل الوصول إلى الغاية المنشودة من التنمية السياحية المستدامة. وتتمثل هذه الوسائل إجمالاً فيما يلي:

١. تحفيز القطاع الخاص (رأس المال الوطني) وتشجيعه للاستثمار في الاقتصاد السياحي، ممثلاً في تشغيل المنشآت والخدمات السياحية، وتطوير المشروعات السياحية لتواكب أفق التنمية المستدامة عالمياً، فالقطاع الخاص يمثل محور عملية التنمية السياحية المستدامة.
٢. إقامة المهرجانات والفعاليات الثقافية والتراثية (مهرجان الحريد)، جذب سياحي مع التأكيد على استمراريتها وتطويرها.
٣. وضع إستراتيجية فاعلة لتخطيط الموارد السياحية وتنميتها، بمنطقة الدراسة، ورسم السياسات الداعمة للقطاع السياحي، وترجمتها إلى خطط وطنية تعمل ضمن الأهداف العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.
٤. تسويق المنطقة سياحياً باتباع منهجية تسويق المكان (Place Marketing).
٥. تطوير مجمعات للحرف والصناعات اليدوية في منطقة الدراسة، وأماكن المشاريع السياحية المقترحة ومواقعها (منتجع العشة السياحي، ومتحف التراث بمنزل أحمد منور الرفاعي).
٦. إشراك المجتمعات المحلية في عمليات التخطيط والتنفيذ، المتعلقة بالمشاريع السياحية المقترحة؛ لضمان حماية المواقع التراثية والطبيعية، وضمان الاستدامة للمشاريع المقترحة.

### الخاتمة:

تشير الدراسة إلى أن منطقة الدراسة تمتلك من المقومات والإمكانات والموارد الثقافية والطبيعية ما يؤهلها أن تصبح منطقة جذب سياحي رائدة، ولكن إجمالاً هناك بعض المعوقات والنواقص، التي تحتاج إلى المعالجة المتمثلة فيما يلي:

١. إنشاء قاعدة معلومات سياحية متكاملة عن مواقع التراث الثقافي والطبيعي

بالمنطقة، وتوفيرها على الشبكة العنكبوتية بعمل (Web Site) يحمل اسم المنطقة.

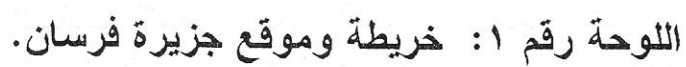
٢. إيجاد منظومة سياسة الحماية المتكاملة (Integrated Protection) لمواقع التراث الثقافي والطبيعي بمنطقة الدراسة؛ مما يساهم في إيقاف تلفها وتدميرها.

٣. زيادة الإعلام والترويج السياحي للتعريف بموارد ومواقع الجذب السياحي بالمنطقة، وإيصال المعلومات إلى السائحين المحتملين في الداخل والخارج.

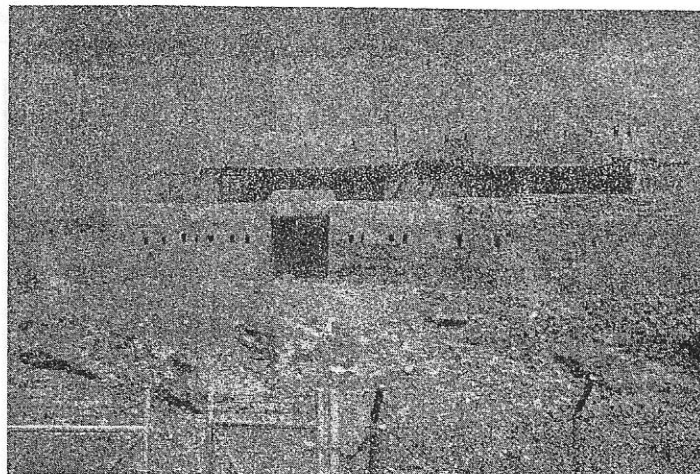
٤. العمل على تحسين بيئة الخدمات السياحية (النقل البري، والبحري، والجوي) وزيادة بناء الفنادق والمرافق الصحية وإنشائها.

٥. زيادة الوعي بقيم التراث الثقافي والطبيعي، بما يحافظ على إبراز الأهمية الثقافية والتاريخية والاقتصادية والجمالية لهذه المواقع (الجاذب السياحية).

لتحقيق أهداف التنمية السياحية المستدامة، بمنطقة الدراسة، توصي الدراسة بمعالجة النواقص داخل إطار برنامج دائم ومنظم (خطة تنمية سياحة وطنية)، من أجل تطوير مراكز الجذب السياحي استناداً لمواقع التراث الثقافي والطبيعي. فالمطلوب تهيئة البيئة المناسبة لتحقيق التنمية المتوازنة والمستدامة، من خلال تحفيز الاستثمار في مجال الاقتصاد السياحي وتحسين مناخه، من حيث القوانين والتسهيلات الإيجابية المشجعة. فالقطاع الخاص (رأس المال الوطني) يعدّ المحرك الأساس الفعلي في عملية التنمية السياحية المستدامة. فإذا ما تمت معالجة المعوقات، التي تواجه القطاع الخاص، في هذا المجال وفق معايير وخطط وبرامج وسياسات معينة؛ فإن ذلك سيؤدي إلى شراكة مجتمعية فاعلة ومؤثرة تؤدي إلى بروز تنمية سياحية مستدامة ومسؤولة، ذات منافع اقتصادية واجتماعية وثقافية وبيئية.



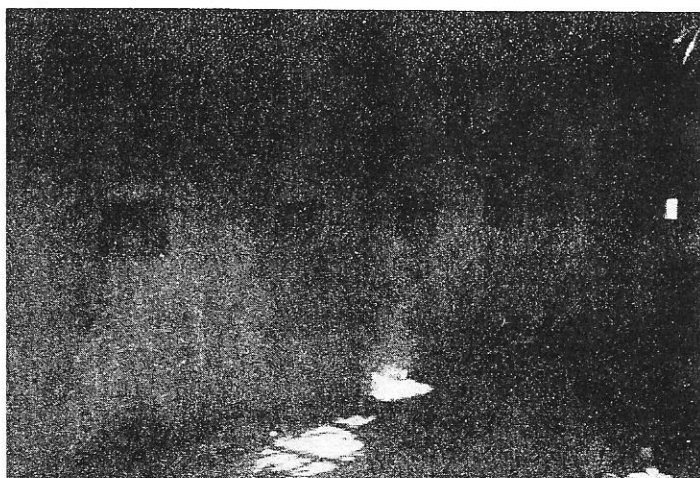




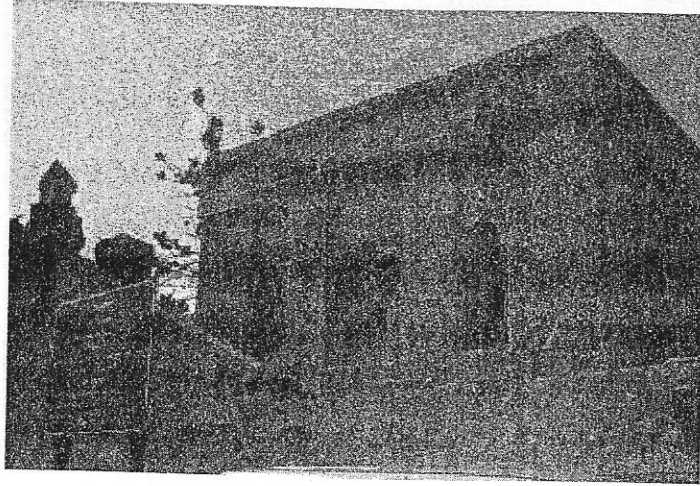
اللوحة رقم ٣: القلعة العثمانية.



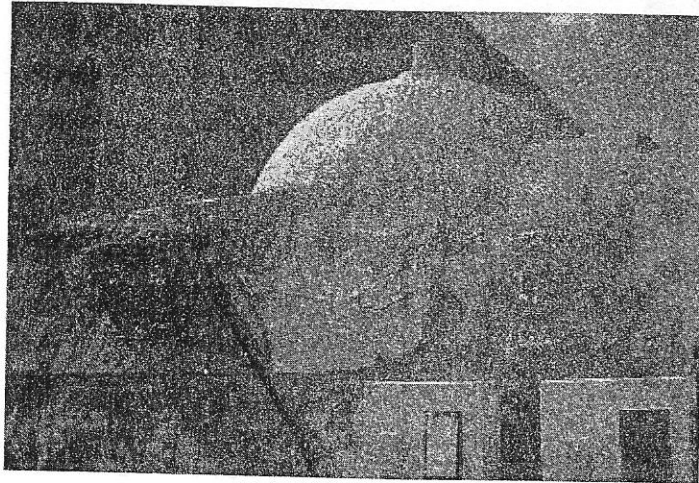
اللوحة رقم ٤: التلّف الطبيعي للقلعة العثمانية.



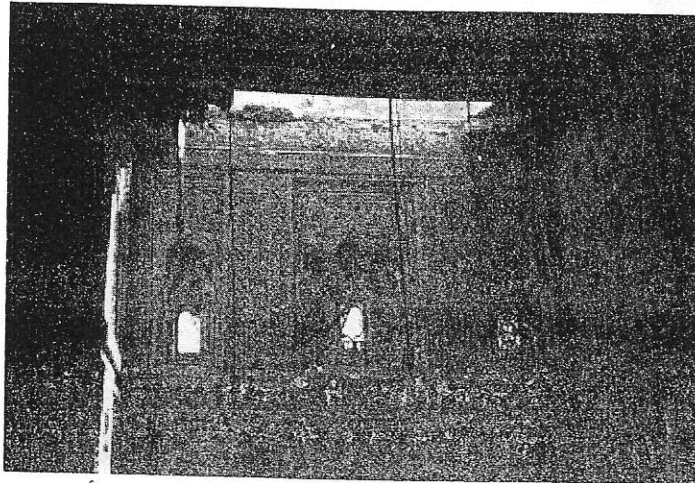
اللوحة رقم ٥: التلّف البشري للقلعة العثمانية.



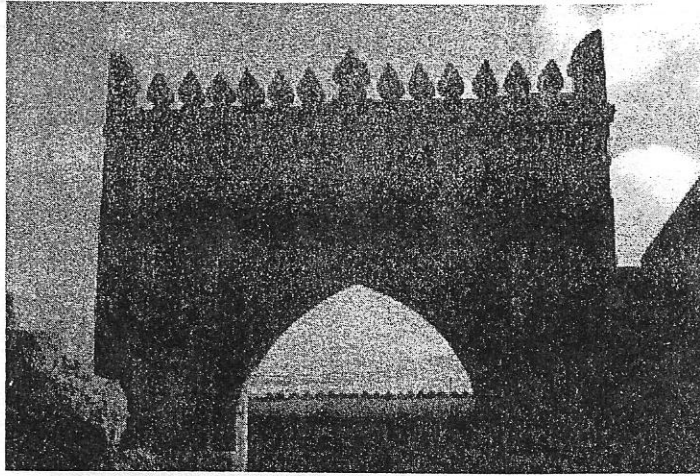
اللوحة رقم ٦: منزل أحمد منور الرفاعي.



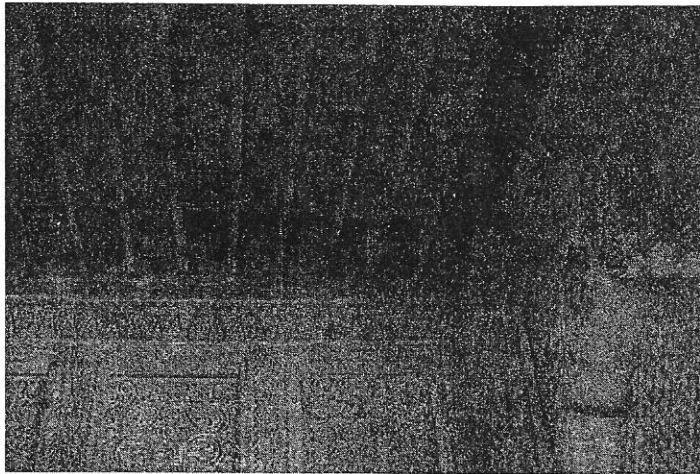
اللوحة رقم ٧: مكان الاغتسال في منزل أحمد منور الرفاعي.



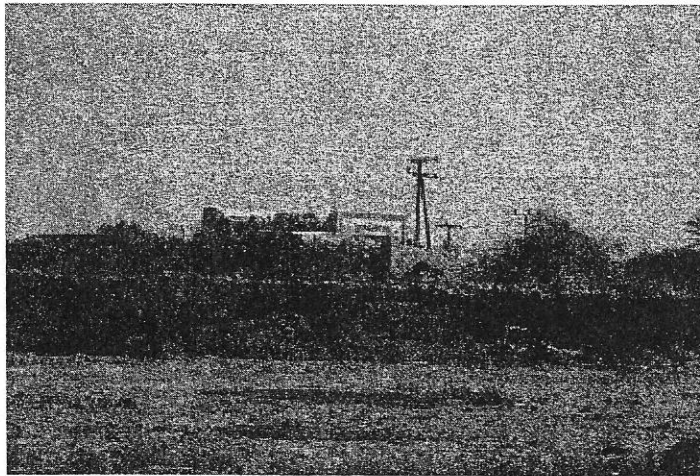
اللوحة رقم ٨: التلف الطبيعي الذي تعرض له سقف بيت أحمد منور الرفاعي من الداخل نتيجة الأمطار.



اللوحة رقم ٩: واجهة منزل حسين يحيى الرفاعي.

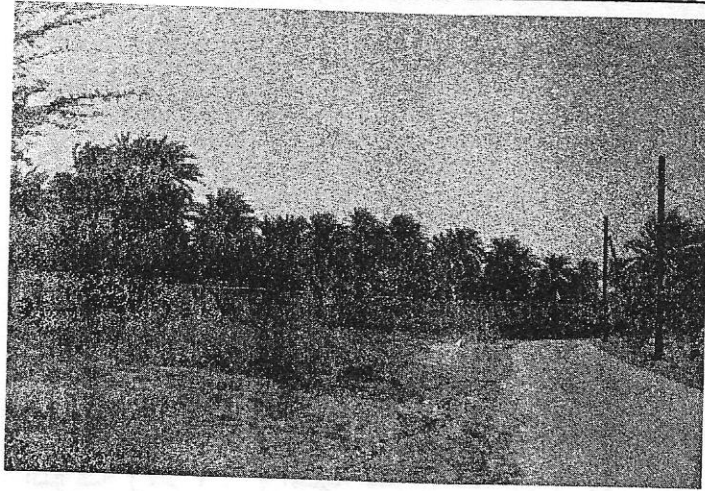


اللوحة رقم ١٠: التلف الذي الطبيعي الذي تعرض له سقف منزل حسين بن يحيى الرفاعي من الداخل نتيجة الأمطار.

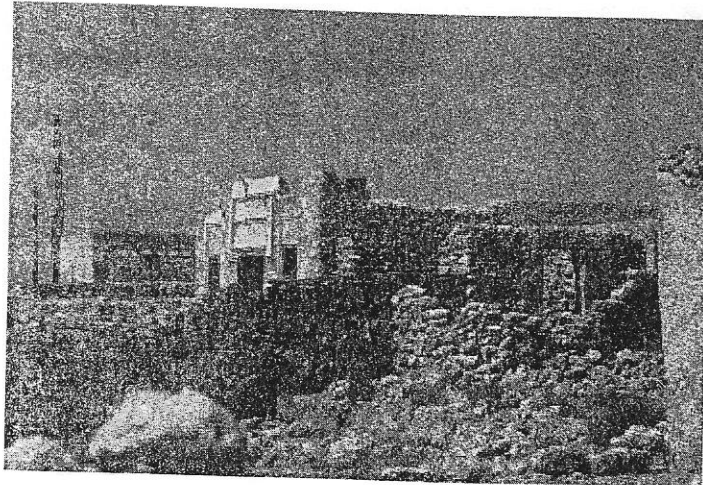


اللوحة رقم ١٢: التراث العمراني في قرية قصار.

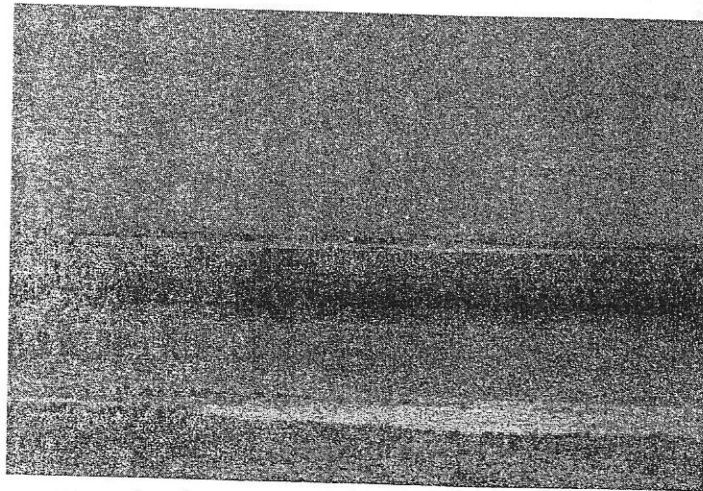




اللوحة رقم ١٣: حدائق قرية قصار.

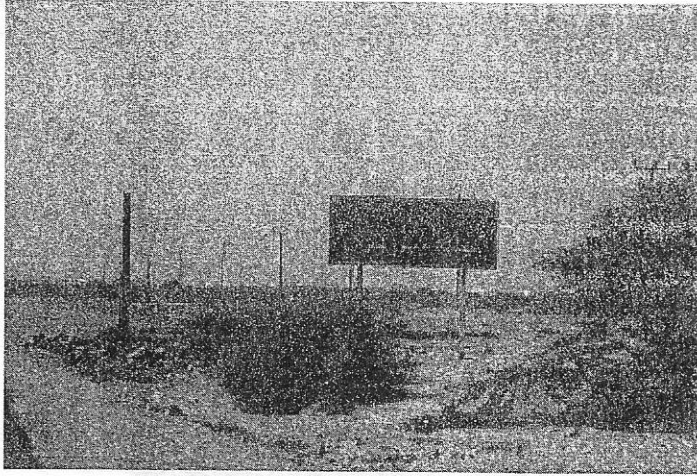


اللوحة رقم ١٤: التراث المعماري في قرية السقيد.

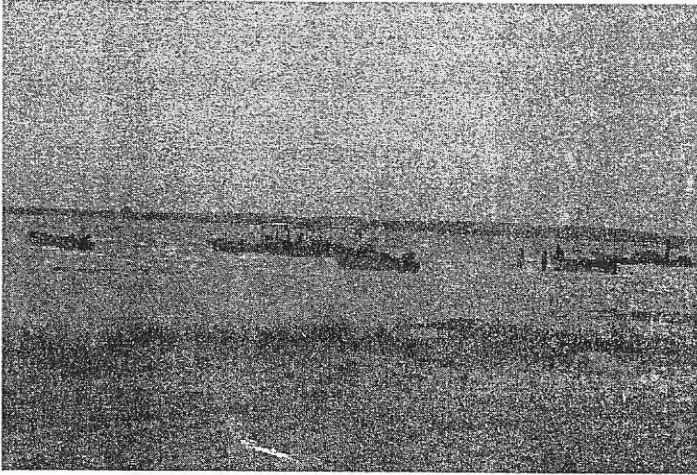


اللوحة رقم ١٥: الشاطئ الذي يقام فيه مهرجان سمك الحريد.

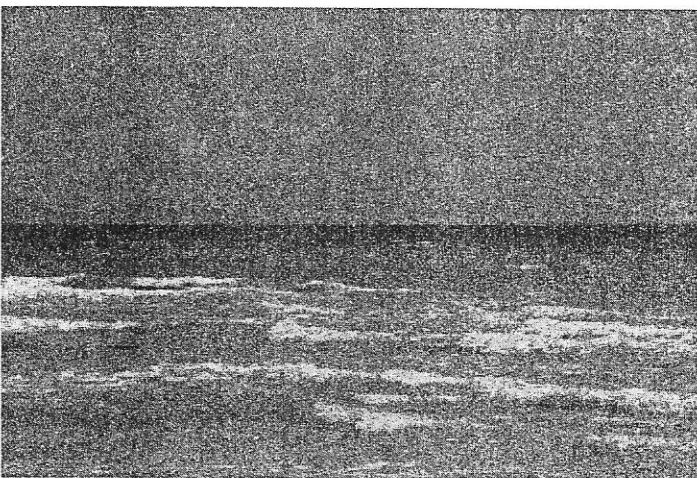




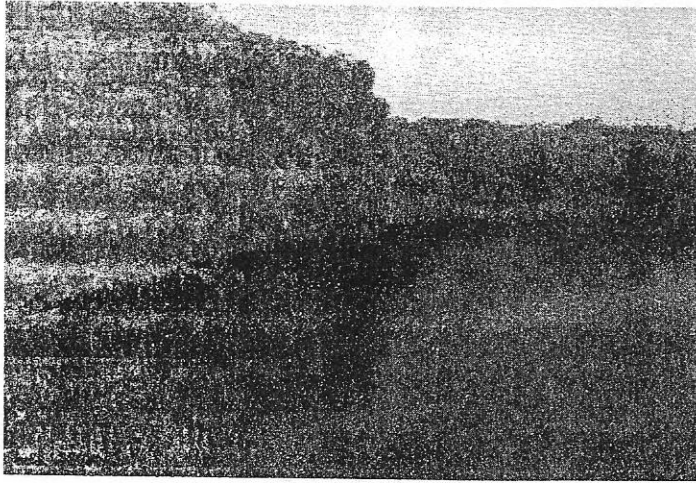
اللوحة رقم ١٦: محمية الغزلان.



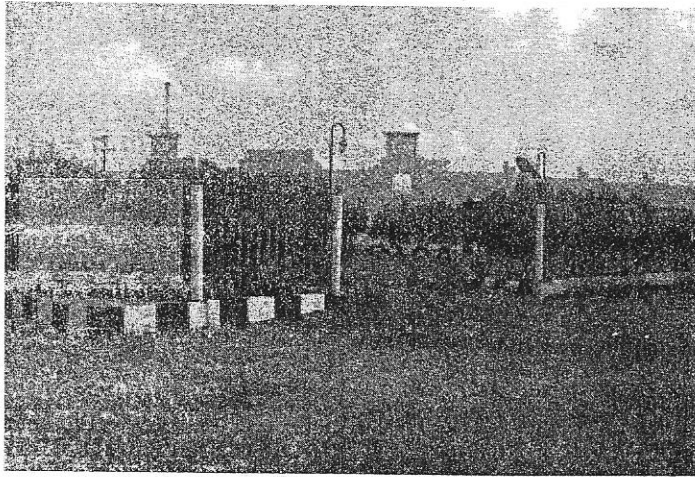
اللوحة رقم ١٧: صيد الأسماك في جزيرة فرسان.



اللوحة رقم ١٨: شواطئ جزيرة فرسان.



اللوحة رقم ١٩: بعض شواطئ جزيرة فرسان.

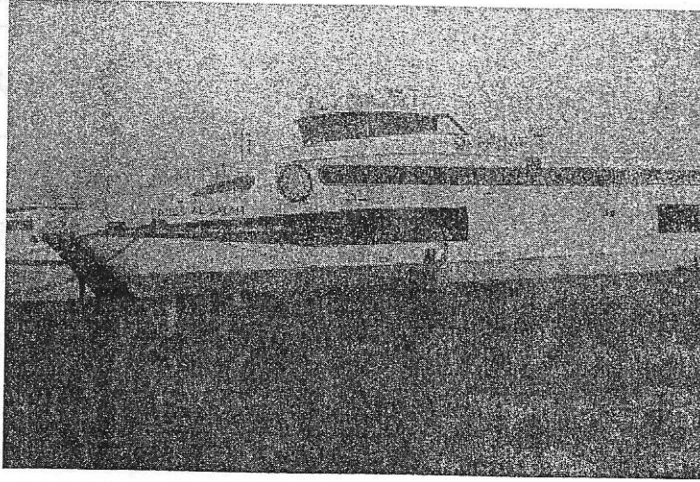


اللوحة رقم ٢٠: صورة فندق فرسان.

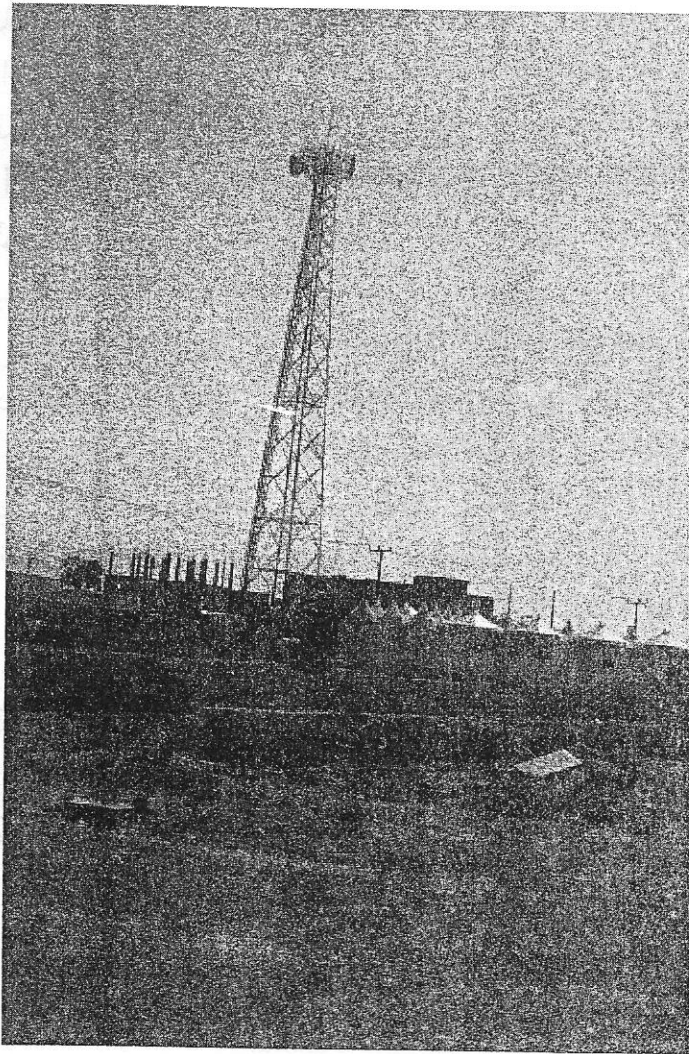


اللوحة رقم ٢١: صورة فندق كورال فرسان.





اللوحة رقم ٢٢: ميناء جازان وال



اللوحة رقم ٢٣: صورة خدمات الاتصالات.

## المراجع العربية:

١. إمارة منطقة جازان، مهرجان الحريد السنوي ١٤٢٨هـ.
٢. الأمم المتحدة (١٩٩٣م). تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية، نيويورك.
٣. بني هاني، محمد (٢٠٠٥م). دور البرلمان في دعم عملية التنمية المستدامة. مجلة البرلمان العربي، السنة السادسة والعشرون، العدد الثالث والتسعون، أبريل، [http://www.arab-ipu.org/publications/journal/v93/\(studies.html](http://www.arab-ipu.org/publications/journal/v93/(studies.html).
٤. الزيلعي، أحمد بن عمر وآخرون (١٤٢٣هـ). آثار منطقة جازان. وكالة الآثار والمتاحف.
٥. السحبياني، عبد الرحمن؛ والهبر، حبيب (٢٠٠٥م). الدليل الإرشادي للسياحة المستدامة في الوطن العربي، سلسلة (١) دليل مفهوم السياحة المستدامة وتطبيقها. جامعة الدول العربية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. (<http://www.unep.org/bh/Publications/TourGuide1.doc>).
٦. عبد الوهاب، صلاح الدين (١٩٩٧م). المنهج العلمي في صناعة السياحة، النظرية السياحية.
٧. العقيلي، محمد بن احمد (١٣٨٩هـ/١٩٦٩م). المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية مقاطعة جازان، المخلاف السليماني، الجزء الأول، الرياض.
٨. قسيمة، كباشي حسين (٢٠٠٥م). تنمية الموارد الثقافية والطبيعية في الولاية الشمالية. ورقة مقدمة لمؤتمر تنمية السياحة والآثار في الولاية الشمالية. الولاية الشمالية. السودان. (ورقة غير منشورة).
٩. مفتاح، إبراهيم عبد الله (١٤٠٤هـ). فرسان. سلسلة هذه بلادنا، المملكة العربية السعودية، الرئاسة العامة لرعاية الشباب، الشؤون الثقافية، القسم الأدبي. مطابع جامعة الملك سعود.
١٠. هيئة المساحة الجيولوجية السعودية (١٤٢٤هـ)، دليل هواة الرحلات البرية في المملكة العربية السعودية، ط ٣.



المراجع الأجنبية

- 1- Banerjee, S.B., 2002. Organizational strategies for sustainable development: Developing a research agenda for the new millennium. Australian Journal of Management, 27 (2): 105117-.
- 2- Douglas, P. 1989, Tourism Research – Critiques and Challenge. Longman Press. UK.
- 3- Douglas, P. 1993, Tourism Development. 2<sup>nd</sup>, New York, Longman Press.
- 4- Gisema, K. H. 2001, Cultural Resource Management: The Case of the Fourth Cataract: Unpublished PhD Thesis. University of Khartoum.
- 5- Munasinghe, M. and Others, 2000, Protected Area Economics and Policy- Linking Conservation and Sustainable Development. World Bank.
- 6- Shaw, G. 1997, Critical Issue in Tourism. A Geographical Perspective.
- 7- World Tourism Organization 1993, Sustainable Tourism Development: Guide for Local Planners, (WTO), Madrid.